

75 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموددين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموددين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00
الدرس السابع والخمسون باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في كثرة الحلف - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد قال رحمه الله باب ما جاء في كثرة الحلف اي ما جاء في ذلك من الوعيد - 00:00:39

لأن كثرة الحلف تدل على التساهل باليمين وهذا نقص في التوحيد فهذا مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد ان التساهل في الحلف نقص في التوحيد لأن كثرة الحلف تدل على عدم المبالاة - 00:01:02

لأنه لو كان يعظم اليمين ويختلف منها لما كررها واكثراها نعم فهمها جاء في كثرة الحلف وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم قال الله تعالى لما ذكر كفارة اليمين في سورة المائدة - 00:01:36

قال واحفظوا ايمانكم احفظوا ايمانكم قيل معناه لا تحلفوا هذا نهي عن الحلف الا عند الحاجة ويكون الانسان صادقا اذا احتاج وهو صادق يحلف لماذا ابنك؟ وماذا لم تدعو حاجة الى الحلف - 00:02:08

فانه لا يخالف احفظوا ايمانكم اي لا تكثروا منها وقيل المعنى احفظوا ايمانكم اي كفروا اذا حنستم فيها لا تتركوها بدون تكفير والمعنى يشمل النهي عن كثرة الحلف ويشمل النهي عن ترك اليمين - 00:02:33

اذا نقضت بدون تكثير نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجه نعم هذا الحديث الصحيح - 00:03:06

متافق على صحته فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحلف من منفقة للسلعة ممحقة للبركة هذا ذنب هذا من باب الذنب الحلف يعني اليمين. من فقط للسلعة النفاق معناه الخروج - 00:03:30

او تخرج السلعة من يد صاحبها؟ بدل ان ان تبور بيده لانه اذا حلف وثق به الزبائن فاخذوها ثقة بالحلف فلا يبقى عنده سلع يستعملها من اجل انه ما يبقى عنده سلع فتنفر - 00:04:03

تنهى سلع فيتخذ اليمين وسيلة لنفاق السلع من عنده وهذا يدل على تهاونه بها. تهاونه باليمين ممحقة للبركة هي وان نفقت من عنده وآاشترت من عنده وحصل له مطلوبه - 00:04:30

من عدم فساد السلاح لكن لا يحصل له بركة في ذلك الكسب بل يكونوا كسبا لا بركة فيه وماذا يستفيد اذا اذا لا اذا لم يكن هناك بركة حتى ولو كثر بيده - 00:05:04

اذا لم يكن في ذلك بركة فانه لا يستفيد بل يتضرر فيجعل الله خصميه مفسولا غير مبارك فلا يستفيد شيء. هذه عقوبة عاجلة هذه عقوبة عاجلة عاقبه الله بعكس ما يريد هو يريد - 00:05:29

فكثرة الكسب ولكن الله عاقبه لان نجعل البركة من كسبه فصار كسبه لا فائدة فيه. عقوبة له وهذا محل الشاهد من الحديث. ملحقة

للبركة. هذا وعيده. يدل على تحريم كثرة الحلف - 00:06:03

نعم وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم هم عذاب اليم اشيمط زان وشيمط اشيمط زان؟ لا لا وعائلا مستكرا - 00:06:36

ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمنيه ولا يبيع الا بيمنيه. رواه الطبراني بسند صحيح نعم وهذا الحديث عن سلمان الظاهر انه سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله - 00:06:57

يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم هذه عقوبات متكررة ثلاث عقوبات لا يكلمهم الله لان الله سبحانه وتعالى يكلم المؤمنين في الآخرة اكراما لهم سلموا في عرصات القيمة ويكلمهم بالجنة - 00:07:24

اكراما لهم وهذا حرم الله لا يكلمه الله وهذا فيه اثبات في الكلام لله عز وجل. وانه يتكلم اذا شاء كيف شاء سبحانه وتعالى صفة من صفاتاته الفعلية الثابتة له ففيه رد - 00:08:00

على الجهمية والمعتزلة الذين ينفون صفة الكلام عن الله عز وجل لا يكلمهم الله ولا يزكيهم لا يطهرهم التزكية معناها التطهير لا يطهرهم من الآثام والذنوب. عقوبة لهم العقوبة الثالثة لهم عذاب اليم - 00:08:24

موجع مؤلم فهذه عقوبات ثلاث على هؤلاء الثلاثة من هم؟ هذا امر خطير جدا. بينهم الرسول صلى الله عليه وسلم فقالوا جان هذا هو الاول اشيمط تصغير اشيمط وهو الذي بدأ الشيب - 00:08:57

صغره تحقيرا له لان التصوير يأتي لاغراض منها التحقير وهو المراد هنا زالم يفعل الزنا والعياذ بالله والزنا جريمة كبيرة من كبائر الذنوب توعد الله عليه باشد الوعيد وله اثار - 00:09:28

سيئة في المجتمع من ضياع الانساب وضياع الاخلاق وانتشار الامراض لهذا قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان ولا تقربوا الزنا انه آآ ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - 00:10:03

فاحشة متناهية القبح وساء سبيلا طلعك الله جل وعلا ركب الشهوة ربوا الشهوة ببني ادم في مصلحة. في مصلحة النسل ولكنه سبحانه وتعالى نظمها ولم يتركها بدون تنظيم السلامة من افاتها - 00:10:32

هي شهوة عارمة لو تركت لصار لها اثار سيئة وقبحية. الله جل وعلا نظمها بالزواج بالنكاح الشرعي خلق للرجال ازواجا من انفسهم وامرهم بالنكاح حماية لاعراض النساء وطلبا هي الذرية التي فيها بقاء النسل - 00:11:07

فإذا اهدرت هذه الطاقة وصرفت في سبيل قبيح لزم عليها اضرار كثيرة والعياذ بالله منها كثرة اولاد الزنا ضياع الانساب وفي هذا جنائية على المواليد لا يعرف نسبهم او يعيشون عيشة الهوان - 00:11:49

لأنهم ليس لهم نسب ويورث الامراض الفتاكه كما تعلمون الان من انتشار المرض الخبيث مرض الايدز هذا بسبب الاستمتاع اه غير المباح انتشر مرض وليس له علاج والعياذ بالله وهدد العالم الان الان يهدد العالم - 00:12:21

فلا يستطيعون له علاج لهذا قال الله جل وعلا وساء سبيلا وقال ولا تقربوا الزنا ما قال لا تزنوا. قال لا تقربوا الزنا. يعني لا تعملوا الاسباب الموصولة الى الزنا - 00:12:54

فكيف بالزنا نفسه فقطع الاسباب الموصولة اليه للقبح امر بالحجاب ونهى عن السفور لان السفور وسيلة الى الزنا نهى عن خلوة الرجل للمرأة التي لا تحل له لان هذا وسيلة الى الزنا - 00:13:12

نهى عن سفر المرأة بدون محروم لان هذا وسيلة الى الزنا نهى عن الاختلاط بين الرجال والنساء لان هذا وسيلة الى الزنا اشد الطرق التي تقضي الى الزنا مما يدل على خطورته - 00:13:36

فقال ولا تقربوا الزنا لان الله اذا قال لا تقربوا فمعنى ذلك ترك الشيء وترك الاسباب الموصولة اليه انه كان فاحشة فانا فائشة والفاحشة ما تناهى قبحه. وعظم خطره وساء سبيلا بما يحدثه من الاضرار. على الزاني - 00:14:02

وعلى غيره ولذلك رتب الله عليه الحد قد صلى الله عليه الحد اذا ثبت الزنا بالبيبة او باقرار الزاني فان كان ثيبا لم يسبق له ان وطا في نكاح صحيح - 00:14:34

ان كان بکرا ان كان بکرا لم يسبق له ان وطا زوجته بنکاح صحيح فهذا يجلد مانة جلد الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مئة جلدہ ولا تأخذکم بهما رأفة في دین الله - [00:14:57](#)

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفۃ من المؤمنين فامر بجلده مئة جلدہ وان يكون هذا علانية يراه الناس فضیحة له ورجعا لغيره فاجعل له ولغيره ونهی عن التساهل - [00:15:17](#)

باقامة الحد ولا تأخذکم بهما رأفة في دین الله وان كان الزاني ثیبا وهو من سبق ان وطى زوجة بنکاح صحيح فهذا يرجم بالسنة المتواترة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قولوا وفعلا - [00:15:40](#)

وبالقرآن الذي نسخ لفظه وبقی حکمه هذا مما يدل على شناعة هذه الجريمة القبيحة الزنا جريمة قبيحة متناهية في القبح. سماه الله فاحشة من كل احد ولكن اذا كان الزنا من شاب وظهر عليه الشیب فهو اقبح - [00:16:06](#)

لان من ظهر عليه الشیب تضعه فيه الشهوة وكونه يعني في هذا السن هذا دليل على انه ان الزنا غریزة فيه. وطبيعة فيه لا من اجل غلبة الشهوة فزناد اقبح من زنا الشاب - [00:16:38](#)

لان الشعب قد تغلبه الشهوة لكن هذا ما عنده داعي للزنا لانه كبير سن فزناد اقبح ولذلك سار عليه هذا الوعيد لا يكلمه الله يوم القيمة ولا يزكيه وله عذاب الیم. ثلاث عقوبات - [00:17:04](#)

عظيمة هذا الاوشیلظ الزاني الثاني عائل مستکبر. الكبر حرام وكبیرة من کبائر الذنوب والله لا يحب المستکبرین والجبر هو التعااظم على الناس قال صلی الله عليه وسلم الكبر غمض الحق - [00:17:29](#)

آآ الكبر بطر الحق وغمض الناس. الجبر بطر الحق يعني دفع الحق ورد الحق وغمض الناس تنفس الناس هذا هو كذب الذي يدفع الحق ولا يريده ولا يحب الحق هذا فيه كبر مستکبر عن الحق مستکبر عن عبادة الله يستکبر - [00:18:00](#)

على عن الصلاة يستکبر عن امور العبادة لانه يرى نفسه ارفع من هذا. ما لا يصلی في المسجد لانه يرى انه ارفع من الناس ولا يخالط الناس ويخرج مع الناس لانه في نفسه عظيم وكبیر - [00:18:30](#)

هذا من بطل الحق الواجب عليه ان يتواضع لله عز وجل وان يؤدي العبادة وان يصلی مع الجماعة في المسجد واذا بلغه الحق من كتاب الله وسنة رسوله يتقبله على الرأس والعيین - [00:18:51](#)

لانه عبد مأمور ومنهي فكيف يتترفع على الحق ويرد الحق غمض الحق اه بطل الحق اي دفع الحق وغمض الناس اي تقصصهم يرى انه اکمل منهم وافضل منهم وان له منزلة عالیة على الناس - [00:19:14](#)

يتکلم فيهم ويتقصصهم او حتى ولو لم يتکلم اذا كان في نفسه انه ان فلان ناقص او فلان ما يصل الى درجته او ان حتى ولو كان هذا في نفسه - [00:19:39](#)

فاما مرهم فالامر اشد الواجب على المسلم ان يتواضع لله عز وجل ويتواضع لاخوانه المسلمين لكن الكبر اذا كان من من ليس عنده سبب للكلى الاشد. وهو العايل العايل هو الفقیر - [00:19:57](#)

فقیر ما عنده شيء يحمله على الكبر لان الغني يمكن اذا صار عندهم هذا كل ذلك يحمله على الكبر لكن انا ما عندي شيء يحمله على الكبر لانه عايل فقیر. فدل على ان الكبر غریزة فيه - [00:20:16](#)

وسجينه في ليس له سبب لانه فقیر. فهذا تکبره اشد من تکبر الغني لانه تکبر بدون سبب. اما الغني فتکبره لسبب وهو کثرة المال عنده - [00:20:33](#)

وان كان على الكبر محاما في حق الاثنين. لكن تحريمـه في حق الفقير اشد الثالث وهو محل الشاهد للباب. رجل جعل الله بضاعته. يعني الحلف بالله. جعل الله الحلف بالله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه - [00:20:56](#)

هذا الشاهد للباب کثرة الحلف. الباب باب ما جاء في کثرة الحلف الذي يستعمل اليمين في بيعه وشرائه ويکثر منها هذا دليل على تهاونه بها وهذا نقص في توحیده وعليه هذه العقوبات الثالث لا يكلمه لا يكلمه الله - [00:21:23](#)

يوم القيمة ولا يزكيه وله عذاب الیم لکثرة الحلف الله جل وعلا يقول ولا تطبع كل حلف مهین والحلاف کثير الحلف فيجب على

ال المسلم ان يكون قليل الحلف يقل من الایمان - 00:21:53

تعظيمها لها ولا يحمله حب ترويج سمعتها على ان يكتر من الحلف للزيابين لان هذا دليل على عدم احترامه لليمين بالله عز وجل وانه اثر الدنيا على الاخرة فهذا محل الشاهد من الحديث للباب. نعم - 00:22:21

وفي الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة - 00:22:54

ثم ان بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ثم ان بعدهم قوم قوم كذا او بيت ثم ان بعدهم قوما اسم الا مكتوب عند القوم؟ نعم. نعم.
ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون. هم. ويخونون ولا - 00:23:15

وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين قالوا لهم ثم يجيء قوم تسبح الشهادة احدهم يمينه - 00:23:42

ويمينه شهادته نعم حديث عمران ابن حسين رضي الله عنه حدث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بما اطلعه الله عليه من الغيب المستقبل وهذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:24:06

قال خيركم قرني خير هذه الامة القرن الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الصحابة والقرن يراد به الجماعة من الناس او الامة من الناس الجيل رادوا به الجيل من الناس - 00:24:37

ويطلق القرن على الزمان يقال قرن من الزمان يعني مئة سنة مئة سنة من الزمان فقوله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني اي الصحابة رضي الله عنهم فهذا دليل على فضل الصحابة وانهم افضل القرون - 00:25:01

ولا احد يلحق بهم الفضل مهما عمل من الاعمال فلا يلحق بالصحابه قوله صلى الله عليه وسلم لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه وذلك لسابقتهم في الاسلام - 00:25:23

وصحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجهادهم معه ففظائهم لا ينالها احد بعده وهم يتفضلون بينهم رضي الله عنهم لكن هم في الجملة لا احد يساوهم في الفضيلة وهذا فيه دليل على فضل الصحابة كلهم - 00:25:47

كل من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فله هذا الفضل وله هذه الخيرية وانه خير من جاء بعده ولكنهم يتفضلون بينهم بلا شك. المهاجرون افضل من الانصار واهل فجر افضل من غيرهم واهل بيعة الرضوان - 00:26:17

واهل فتح مكة الخلفاء الاربعة افضل من غيرهم وبقيت العشرة الذين شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بدخول الجنة افضل من غيرهم او يتفضلون بينهم رضي الله اما بالنسبة لغيرهم فلن يلحقهم احد. من الامة - 00:26:45

مهما بلغ من العمل والصلاح ثم الذين يلونهم وهم التابعون. هم التابعين الذين تعلموا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وادركونهم التابعون يأتون بعد الصحابة في الفضيلة ثم الذين يلونهم وهم اتباع التابعين - 00:27:14

لأنهم ادركوا التابعين واخذوا عنهم ولأن هذه القرون لم تظهر فيها البعد والمحاذفات بل كانت السنة ظاهرة واذا حدث بدعة انكرواها فكانت البعد خفية في زمانهم مقهورة والسنة ظاهرة في عهدهم - 00:27:47

وانما انتشرت البعد والشعور بعد القرون المفضلة قال عمران المفضلة اقرأ حديث ابن مسعود رضي الله عنه لا ادري ذكر بعد قرنه قرني او ثلاثة يعني هل تكون القرون ثلاثة؟ الصحابة التابعون اتبع التابعين هل هي اربعة؟ اربعة قرون - 00:28:18

شك عمران رضي الله عنه هل القرون المفضلة ثلاثة قرون؟ ثلاثة قرون هذه متيقنة لكن هل هناك قرن رابع؟ الله اعلم الا لم يثبت نعم. وحديث اه ابن مسعود ايضا مثل حديث - 00:28:45

سلمان في الثناء على القرون المفضلة اقرأ حديث ابن مسعود وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم - 00:29:12

هم الذين يلونهم ثم يجيء قوم نعم حديث ابن مسعود يؤكّد ان القرون ثلاثة يؤكّد ان القرون ثلاثة لانه ذكر ثلاثة قرون نعم فهذا هذان الحديث ان يدلّان على فضل القرون الثلاثة - 00:29:27

قال للصحابة ثم يليه قرن التابعين ثم يليه قرن اتباع التابعين فهؤلاء هم القدوة للامة وهم السلف الصالح ومن جاء بعدهم وسار على نهجهم فانه لاحق بهم ومن خالفهم فانه يكون متخلقا عنهم - [00:29:52](#)

فهذا فيه فضل السلف على الخلف فيه فضل السلف على الخلف في العلم والعمل والاتباع ففيه رد على من يقول ان طريقة السلف اسلم واحكم وان طريقة الخلف اسلم واعلم واحكم - [00:30:19](#)

هذا غلط هذا الغلط وهذا الغالب انه من من المتكلمين ومن اهل الاهواء السلف اعلم اعلم قرون الامة وهم احكمها وهم اسلموا لان السلامنة لا تكون الا مع العلم وهذا يقول لا السلف اعلى هذا الخلف اعلم [00:30:49](#)

والسلف اسلم. نقول هذا تناقض قال تناقضوا لان السلامنة لا تحصل الا مع العلم فالسلف اسلم واعلم واحكم من جاء بعدهم لثناء الرسول صلى الله عليه وسلم عليهم وشهادته لهم بالخيرية المطلقة - [00:31:14](#)

الذى يقول من ان الخلف اعلم من السلف هذا كذاب ومخالف لقول الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد صنف الحافظ ابن رجب رسالة مستقلة سماها فضل علم السلف على علم الخلف - [00:31:41](#)

وهي رسالة جيدة في الموضوع نعم قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة ثمان قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون فلا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السنن - [00:32:03](#)

ثم بعد مضي القرون المفضلة يأتي اناس تغير احوالهم عن حالة السلف وان كان يوجد فيهم اهل الخير ومن لكن الغالب الغالب لان بعد القرون المفضلة ظهرت البدع وظهر الاشرار والنفاق - [00:32:22](#)

وان كانت لا تخلو القرون كلها لا تخلو من من الخير قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله - [00:32:47](#)

الخير موجود والله الحمد في الامة وان كثر الشر بعد القرون المفضلة يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون. فاسبقوا شهادة احدهم يمينه ويمينه اشارة. هذا من من التساهل في اليمين والشهادات - [00:33:09](#)

وهذا نقص في التوحيد اذا تساهل الانسان في اليمين وتساهل في الشهادة فان هذا دليل على نقص توحيده وكونه يشهد قبل ان يستشهد قبل ان تطلب منه الشهادة هذا دليل على - [00:33:33](#)

جرائمه على الشارع اذ لو كان متحفظا وخائفا لم يبادر بالشهادة حتى تطلب منه. اذا طلبت منه فانه يجب عليها داء الشهادة لقوله تعالى ولا تكتتموا الشهادة ومن يكتتمها فانه اثم قبله - [00:33:53](#)

الا اذا طلبت منه شهادة يعلمها صحيحة اما اذا لم تطلب منه فلا يبادر بها لانه اذا بادر بها من غير طلب فهذا دليل على تساوله بها نعم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ويؤتمنون ولا يؤتمنون. الصفة الثانية تظهر فيهم الخيانة وهو عدم الامانة - [00:34:16](#)

الخيانة الامانة في السلف الصدر للامة متوفرة ولكن بعدهم تصل للامانة وتفسدوا الخيانة في المعاملة والخيانة في في العهود خيانة العهود. والخيانة في حفظ الاسرار وغير ذلك والخيانة كبيرة من كبائر الذنوب - [00:34:46](#)

قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا الله والرسول وتقولوا امانتكم وانتم تعلمون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها والامانة كل ما يستحفظ عليه الانسان كل ما استحفظ عليه الانسان من مال او من سر او من - [00:35:21](#)

استشارة او غير ذلك هذا امانة والوجائع الودائع التي تودع عند الانسان هذه امانة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى والية نزلت في الولايات يأمر الله ولاد الامر ان ينطيروا المسؤوليات - [00:35:54](#)

ان يلوطوا المسؤوليات للمتأهلين لها للمتأهلين لها الذين يقومون بها فالالية في الوظائف ان توصل الى من يقوم بها على الوجه المطلوب هذا سبب النزول وهي عامة في جميع الامانات - [00:36:20](#)

حتى الودائع تدخل في هذا ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تقل من خانك فهؤلاء الذين يأتون بعد القرون المفضلة تقل فيهم الامانة وتكثر فيهم الخيانة تساهلون بالامانات ويتخذون الامان مغناها كما في الحديث - [00:36:46](#)

ولا يعظمون شأن الامانات وهذا شيء ظاهر في الناس قد قال صلى الله عليه وسلم اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون منه الصلاة وفي الحديث الصحيح انه تقل الامانة في اخر الزمان - [00:37:13](#)

حتى يقال ان في بني فلان اميماً يعني يصبح الامين نادراً الناس هذا من علامات الساعة تغلب الجهة والشهوات على الامانة يخونون ولا يؤتمنون لا يؤمنهم الناس اذا عرفوا بالخيانة صاروا الناس ما يؤمنونهم - [00:37:36](#)

بينما كانوا في الصدر الاول مع حديث آما احد آآيتهم اخاه بالخيانة ابداً كانوا امينين ولا احد يخاف من الخيانة لكن في اخر الزمان لا يأت من الناس بعضهم بعض - [00:38:04](#)

ما يأتمن الناس بعضهم بعضاً لانهم جربوا عليهم الخيانة فصاروا لا يأتمنونهم لا في البيع ولا في الشراء ولا في المعاملات ولا في جميع الشؤون يقولون ولا يأتمنون النص لا يأتمنون الا من عرفوه بالامانة - [00:38:27](#)

اما من جربوا عليه الخيانة فانهم لن يأتمنوا بعد ذلك وينذرون ولا يوفون بمنذرهم الطاعات ينذرون العبادات ولا يوهون بها بل يستقلونها ويتهاونون بالنذر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:38:53](#)

هذا واجب قال وقال الله تعالى يوفون بالنذر بوصف الابرار وقال سبحانه وما انفقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلم و قال تعالى ولديووا بذورهم فاذا نذر الانسان طاعة - [00:39:20](#)

فوجب عليه الوفاء دللاً فان كان ينذر ولا يوفي فهذا من من هذا الصنف الذي وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم ينذرون ولا يوفون ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضلاته لنتصدقن - [00:39:45](#)

ولنكون من الصالحين. فلما اتهم من فضلاته بخلوها به وتولوها لهم معلومون اي من صفات المنافقين فعل هذا على وجوب الوفاة بالنذر اذا كان اذا كان نذر طاعة وان كان نذر معصية فلا يجوز الوفاء به - [00:40:12](#)

بل يجب تركه قوله صلى الله عليه وسلم ومن نذر ان يعصي الله فلا يجوز الوفاء به فما يخير بين فعله او كفارة يمين اما ان يفعل المباح واما ان يكفر عن يمينه - [00:40:34](#)

يظهر فيهم السمن مع هذه الصفات الذميمة يظهر فيهم السمن لانهم يكونون عندهم رغبة في الدنيا والأكل والشرب والرفاية وينسون الآخرة ينسون الآخرة ولا يتبعون انفسهم للجهاد والصيام والصلة والتهجد بالليل - [00:40:53](#)

ما همهم الا الراحة والأكل للراحة والأكل والرفاية لا يكون عندهم نصب في العبادة تعب في الطاعة. كما كان عند الصالحين فلذلك يظهر فيهم السنن فالسنن صفة ذم اذا كان سببه - [00:41:23](#)

اذا كان سببه الرفاية والتکاسل عن العبادات قالوا لم نعم وفي الشاهد من الحديث انهم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادة. يشهدون ولا يستشهدون هذا دليلاً على تساهلهم في اليمين والشهادة - [00:41:46](#)

وهذا نقص في التوحيد ولذلك اورده المصنف في هذا الباب؟ نعم. وقال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والهد ونحن صغار. قال ابراهيم ابراهيم النخعي من كبار التابعين من تلاميذ ابن مسعود رضي الله عنه - [00:42:12](#)

كانوا يضربوننا كانوا اي السلف الصالح يضربون الصبيان الصغار على الشهادة والهد اذا شاء اذا شهد الصبي ضربوه من اجل ان يتتجنب الشهادة وادا حلف ضربوه من اجل ان يتتجنب اليمين ويعرف ان اليمين لها حرمة والشهادة - [00:42:35](#)

فحرمت فلا يتتساهم فيها وهذا من التربية هذا من التربية السلف كانوا يربون اولادهم على تعظيم الشهادة. تعظيم اليمين وفيه الا الطفل يضرب ان الضرب مشروع لازم التعذيب ولاجل التربية - [00:43:05](#)

كولي الصغير اذا حصل منه مخالفة لا يكفي انه ينهى بل يضربه لانه ما يدرك معنى النهي. فاذا ضرب ادرك معنى الامر عرف انه اخطأ فلا يعود مرة ثانية لهذا الشيء وهو يكرره. يغرس الكراهة في قلبه للاشياء المخالفة - [00:43:33](#)

وهذا فيه ان الضرب انه وسيلة من وسائل التربية لا كما يقوله الاوروبيون ومن تكلم عليهم الا الضرب انه لا يجوز وانه قسوة وانه وان لا الى اخره قال لهم وسيلة - [00:44:00](#)

قوية لتنمية الالاد. لكنه يكون ضرباً يتناسب. مع الاولاد لا يكون ضرباً مبرحاً والله جل وعلاً جعل للزوج أن يضرب زوجته إذا نشرت
واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن بالمضاجع واضربوهن - 00:44:25

هذا أيضاً من من التربية وقال صلى الله عليه وسلم زوروا أولادكم بالصلوة لسبعين واضربوهم عليها لعشرين جعل فجعل الظرف على على
ترك الولد للصلة في سن العاشرة لانه قارب البلوغ - 00:44:49

الضرب في الإسلام مشروعة لأجل التربية والتعديل وليس هو من وسائل الوحشة بل هو من وسائل الرحمة للطفل عسى ليزدجروا
ومن يك حازماً يكسوا اسبي ليزدجروا ولم يك حازماً يقسوا حيناً على من يرحم - 00:45:09

على من يرحم الوالد يرحم ولده لكن يضره عند المخالفة ولا يتنافي هذا مع رحمته بل هذا من رحمته لانه يؤدبه يجنبه ما يضره
التعذيب رحمة نعم قوله باب ما جاء في كثرة الحلف - 00:45:39

نعم، اي من النهي عنه اي من النهي عنه والوعيد وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم. قال ابن جرير اي لا تترکوها بغير تکفير وذكر غيره
عن ابن عباس يريد لا تحلفوا. وقال اخرون احفظوا ايمانكم اي عن الحنف فلا تحنثوا - 00:46:02

يعم قولين نعم يعني الاقوال ثلاثة احفظوا ايمانكم اي لا تحلفوا الا عند الحاجة لا تکثروا من من الایمان
مثل ما تحفظ مالك عن التبرير والاسراف تحفظ ايمانك - 00:46:23

ولا سمح الله بقدر الحاجة. والقول الثاني اذا حلفت وخالفت اليمين فکفار عنها. ولا تترکها بدون کفاره هذا هو حفظها والقول الثالث
نعم اقرأ لي قال ابن جرير اي لا تترکوها بغير تکفير وذكر غيره عن ابن عباس يريد لا تختلف لا تحلف له - 00:46:46

لا لا تحلف يعني لا تکثروا من الحلف. نعم. وقال اخرون احفظوا ايمانكم عن الحنف فلا تحنثوا احفظوا هذا القول الثالث احفظوها عن
الحلف. يعني اذا حلفت فبروا بيمينك ضرب بيدينك ولا تمحوها - 00:47:14

ونستمر عليها وهذا يقيده ما سبق انه اذا رأى المصلحة في ركب اليمين فانه ينقضها ويکفر قوله تعالى ولا يجعلوا الله عرضة لايمانكم
ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس فإذا حلف لا يصل رحمه - 00:47:33

او حلف لا يبر بوالديه لم يجوز له الوفاء باليمين بل يجب عليه نقض اليمين والتکفير فإذا حلف على ترك المستحب فانه يستحب له
ان ينقض اليمين وان يکفر عنها. ولا يستند عليها. نعم. قوله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال - 00:47:52

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحة للكسب. اخرجه اي البخاري ومسلم فاخوجه ابو داود
والنسائي. والمعنى انه قد يحلف على ثمن السلعة بزيادة على ما اشتريت به. او سيمت به - 00:48:15

سيأخذها المشتري بظنه انه صدق. يعني يحلف انها سيمة كذا وكذا وهو كذاب او انه شراهة قال له اشتراها بكتذا وكذا وهو كذاب
من اجل ان يغري الزبون فيقولها - 00:48:35

هذا معنى من فقه للسمعة يلفقها يزينها بعين الزبون من يمين نعم وهذا وان كان فيه زيادة فهو يتحقق البركة. كما جاء في الحديث
والواقع يشهد بصحته. وانما عند الله لا ينال الا بطاعته. نعم وهذا شيء مجنوب ان الذين يجمعون المال - 00:48:53

من طريق محرم انهم لا ينتفعون به يحرمون من الانتفاع به او انه يتلف سلط عليه افة وتتلفه ويصبح اه فيصبحون فقراء معوزين
كثيراً ما يقع في الناس اللي يجمعون الاموال من طريق محرم - 00:49:21

لا يبارك لهم فيها يلا وانما عند الله لا ينال الا بطاعته. نعم. وان تزخرفت الدنيا للعصي فعاقبتها اضمحلال وذهب. الذي يجمع الاموال
من الريا فان تجمعت عنده المليارات لكنها ممحوظة يتحقق الله الريا - 00:49:45

ويمضي الصدقات فلا يستفيد منها ولا ينتفع بها وانما يتحمل اثامها وعقوباتها قوله وعن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا من هو من بخطها انه اذا تصدق منها لا تقبل صدقة - 00:50:07

يتصدق منها وتبرع منها فلا يقبل منه. هذا من محق البركة. نعم. وعن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ثلاثة لا
يكلهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - 00:50:31

اشيمط زان وعائيل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه بسنده صحيح وسلمان لعله سلمان

الفارسي ابو عبد الله المشهور اذا اذا اطلق سلمان - 00:50:48

فالمشهور انه سلمان الفارسي الصحابي الجليل رضي الله عنه نسبة الى فارس لانه جاء من فارس من بلاد فارس نعم اسلم مظالم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. وشهد الخندق. رواه عنه ابو وهو الذي اشار على النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخبطة - 00:51:08
في غزوة الاحزاب ونفع الله بهذا الرأي يا رب رواه عنه ابو عثمان النهدي وشرحبيل ابن الصمت وغيرهما قال النبي صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت ان الله يحب من اصحابه اربعة هذا وهذا يدل على فضلهم قوله سلمان ان الـ البيت - 00:51:29
من قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم فهل يدل على فضله رضي الله عنه؟ لانه عتيق للرسول صلى الله عليه وسلم اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه. نعم. ومولى القوم منهم. نعم. ان الله يحب من اصحابه اربعة عليا وابا ذر - 00:51:51
سلمان والمقداد اخرجه الترمذى توفي سنة لا يحتاجها الشيعة الان على ان الصحابة كفروا كلهم الا هالاربعة. الا ها الاربعة فهم ما كفروا علي سلمان والمقداد وابو بكر هؤلاء لم يكفروا والباقين كفروا - 00:52:10

قبحهم الله. نعم توفي سلمان في خلافة عثمان وهي في الامل انه سلمان ابن اامر ابن اوس الضبطي قوله لا يكلمهم الله هذا وعيid شديد في حقهم. لانه قد تواتر انه يكلم اهل اليمان ويكلمونه في عرصات القيامة. يعني قبل - 00:52:31
هو للجنة. نعم. والذي من عرفات جمع عرفة وهي الساحة والمكان نعم والادلة على ذلك في الكتاب والسنة اظهر شيء وابينه. ان الله يتكلم سبحانه وتعالى. نعم. وفيه الرد على الجهمية - 00:52:57

والاشاعرة نفاة الكلام رجالية ومن اخذ برأيهم من المعتزلة والاشاعرة الجهمية يقولون انه خلق الكلام في غيره فكلام غيره كلام له. فعلى الله عما يقولون وعلى هذا يكون الكلام القبيح - 00:53:14
والكلام الفاحش كلاما لله عز وجل تعالى الله عما يقولون. شيء لا يتكلم به الناس عند الجهمية فهو كلام الله لان الله هو الذي خلقه. والمعتزلة كذلك اخذوا برأي الجهمية. اما الاشاعرة - 00:53:34

فانهم يثبتون الكلام النفسي واما الكلام الذي هو القرآن هذا يقولون حكاية عن كلام الله حكاية جبريل او محمد عليه الصلاة والسلام فمعنى من الله واما لفظه فانه من جبريل او من الرسول - 00:53:53
فهذا كله كلام باطل القرآن كلام الله لفظه ومعناه من الله عز وجل. نعم قوله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. هذا من تمام العقوبة عليهم وفي هذا الوعيد الشديد ما يزجر من له عقل عن مالي وفي وفي هذا الوعيد الشديد ما يزجر من له عقل عن هذه الاعمال السيئة ونحوها؟ لا قوله - 00:54:17

اشيمط زانك صغره تحقيرا له وذلك الولايات للتحقير احيانا مثل رویجل ویأتی احيانا للتعظيم مثل دویهیة الموت يعني دویهیة تصفر منها الانامل يكون للتعظيم هذا من المتضادات ويكون للتحقیر يا رب - 00:54:46
ويكون التقليل يكون للتقليل دریهمات دریهمات قليلة. نعم وذلك لان داء المعصية ضعف في حقه. فدل على ان الحامل له على الزنا ودل على ان الحامل له على الزنا محبته المعصية والفحوز. وعدم خشيته لله. لا غلت الشهوة. لان لان - 00:55:11
له كبير السن شاب وكان الاليق به الورع والتقوى والاستعداد للموت ولكنه يجري في هذا السن هذا دليل على انه يحب الزنا. انه يحبه. لانه عن شهوة وانما هو عن حب للزنا والعياذ بالله. نعم - 00:55:37

وكذلك العائل المستكبر ليس له ما يحمله على الكبر فدل على انه خلق له. نعم العاقل فقير يعني اذا تكبر فهو اشد من التاجر اذا تكبر وان كان الكل حرام - 00:56:02

وكل كبيرة لكن كذلك تتفاوت. نعم فعظمت العقوبة في حقه لعدم الداعي الى هذا الخلق الذميم الذي هو من اكبر المعاishi. نعم. قوله ورجل جعل الله بضاعته بنصب الاسم الشريف يعني اليمين بالله عز وجل. جعله بضاعة له لكثره استعماله - 00:56:18
جعل الله اي الحلف الحلف بالله واليمين بالله قوله في الصحيح ما في قوله ولا تجعلوا الله عروة لایمانکم اي لا تجعلوا الایمان مانعة لكم من فعل الخير. نعم. قوله في الصحيح اي صحيح مسلم وآخره ابو داود والترمذى - 00:56:42
ورواه البخاري بلفظ خيركم قوله عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرنی ثم

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران فلا ادري اين ذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة. ثم ينفت - [00:57:04](#)
دخول القرون ثلاثة او ثلاثا فتكون القرون اربعة. والراجح انها ثلاثة. نعم. ثم ان بعضكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويختونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيه مسلما قوله خير امتى قرني لكثره الخير فيهم وقلة الشر وشدة الانكار على من خالف الحق
وابتدى فالخوارج - [00:57:24](#)

القدريه والجهنميه ونحوهم. نعم هؤلاء ظهروا في اخر عصر الصحابة الجهمية والخوارج والقدريه ظهروا في اواخر اسر الصحابة
والخوارج ظهروا في عهد علي رضي الله عنه لخلافة علي ومعاوية وهذه الفرق ظهرت لكنها مردودة وخفيه - [00:57:52](#)
ولا تظهر يظهر شرها لا ثم الذين يلونهم اطلوا على من بعدهم لظهور الاسلام فيهم وكثرة العلم والعلماء. نعم. واما القرن الثالث
فظهرت فيهم البدعة لكن انكرها العلماء وتصدى كثير منهم لانكارها والرد على من قالها. وهم كثيرون - [00:58:18](#)
قوله ولا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة هذا شك من راوي الحديث عمران بن حصين ثم ذكر ما وقع بعد الثلاثة من الجفاء في
الدين. وكثرة الاهواء. وكل ما تأخر الزمان يزيد الشر. لقوله - [00:58:40](#)
وسلم لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه لا ثم ذكر ما وقع بعد الثلاثة من الجفاء في الدين وكثرة الاهواء فقال ثم ان بعدكم قوما
يشهدون ولا يستشهدون باستخفافهم بامر - [00:58:59](#)

بالشهادة وعدم تحريهم الصدق. وذلك لقلة دينهم وضعف اسلامهم قوله ويقولون ولا يؤتمنون يدل على ان الخيانة قد غلت على كثير
منهم او اكثرهم. نعم ولا يؤمنون الا بآئتها ما وجب عليهم فظهور هذه الاعمال الذميمة يدل على ضعف اسلامهم وعدم ايمانهم -
[00:59:17](#)

قوله ويظهر فيه مسلما لرغبتهم في الدنيا وشهواتهم وقلة الایمان باليوم الآخر لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه
حتى تلقو ربكم قال انس سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم وما زال الشر يزيد في الامة حتى ظهر الشرك حتى ظهر الشرك
والبدع في - [00:59:43](#)

كثير منهم حتى في من انتسب الى العلم ويتصدر للتعليم والتصنيف حدث التفرق والاختلاف في الدين وحدث الغلو في اهل البيت.
من بنى بويه في المشرق. لما كان لهم بنى - [01:00:10](#)

الشيعية دولة شيعية لما استولت بعد العباسيين على الامر في المشرق اظهروا التشيع وناصروا الالحاد وقمع اهل السنة. نعم. هو
حدث الغلو في اهل البيت من بنى بويه في المشرق لما كان لهم دولة - [01:00:27](#)
بنوا المساجد على القبور والفاتميون في مصر والباري الشيعة وفي المغرب الفاطميون. كل هؤلاء صار لهم دولوي وظهر الشر ولا تزال
اثارهم في الامة الى الان لا على الحضور والهوى الغلو في اهل البيت. وغير ذلك من ادابهم القبيح - [01:00:49](#)
لا ادري خرابطة والاسماعيلية كلهم من من فرق الشيعة من فرق الشيعة المنحرفة الضالة وبنوا المساجد على القبور وغلوا في
اربابها. وظهرت دولة القرامطة وظهر فيهم قرامطة من الفاطميين. نعم - [01:01:17](#)

وظهر في نية شيعة باطنية. نعم. وظهر فيه الكفر والالحاد في شرائع الدين. ومذهبهم معروف وظهر فيهم من البدع ما يطول عنه
وكثير الاختلاف والخوض في اصول الدين. وما زال اهل السنة على الحق. ولكن كثرة البدع ولكن كثرة هذا - [01:01:43](#)
الاستدراك لانه وان كفر الشر فان الخير باقي والله الحمد وله من ينصره من يؤيده نعم. وما زال اهل السنة على الحق ولكن الواجب
على المسلم ان ينضم الى اهل الحق. وان كانوا قليلين. ينضم اليهم - [01:02:07](#)

كلها ولا ينظر الى اهل الباطل وان كانوا كثيرين واقول نعم. وما زال اهل السنة على الحق ولكن كثرة البدع والاهواء حتى عاد
المعروف منكرا والمنكر معروفا نشا على هذا الصغير وهرم عليه الكبير - [01:02:24](#)

قوله وفيه عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم ما
يجيءه قوم تسبيق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته - [01:02:44](#)

في هذا الحديث ان خير القرون ثلاثة من غير شك قوله اي الثالثة لا شك فيهم انما الشك في الرابع. نعم. قوله ثم يجيء قوم الى اخره

01:02:59 وذلك لضعف الايمان -

والرغبة في الدنيا واحذها بالقلوب وكثرة المعاشي والذنوب. نعم قوله قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والهد ونحن صغار. هكذا حال السلف الصالح محافظة منهم على الدين الذي اكرمهم الله به ولا يتربون شيئاً مما يكره الا انكروه. وفيه تمرين الصغار على دينهم بالتعليم - 01:03:13

قال رحمة الله فيه مسائل نعم الاولى الوصية بحفظ الايمان نعم بقوله تعالى واحفظوا ايمانكم. هذه وصية من الله بحفظ الايمان عدم الاكتار من الحلف وعدم ترك الحلف بدون كفاره نعم. الثانية الاخبار بان الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة - 01:03:40

نعم المال وان كان كثيراً اذا كان مجده من طريق غير شرعي فانه يكون ممحوق البركة العبرة بالبركة لا لكثرة المال. ربما يكون مالاً ربما يكون مال قليل فيه بركة - 01:04:06

وربما يكون مال كافي ليس فيه بركة ولا ينتفع منه صاحبه. وهذا شيء مشاهد. نعم. الفائدة الوعيد الشديد فيمن لا يبيع ولا يشتري الا بيمينه او التحذير من يستعمل اليدين لترويج - 01:04:29

يحلف عليها ليغير الزيابن السابق ما يحتاج الى يمين يعرفه الناس هذا شيء واضح التاجر الصادق يعرفه الناس. فلا يحتاج انه يحلف. ما يحلف الا واحد ما هو بصدق يريد ان يستعيد اه - 01:04:51

مكانته عند الناس. نعم الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي. نعم مثل هذا ما عنده داعي للزنا لكن كيدل على رغبته فيه من غير انه فيه ما يدعوه اليه من الشباب كذلك العائد المستكبر فقير ما هو بشيء يحمله على - 01:05:14

على الكبر لكن يدل على ان الكبر متصل في نفسه بدون سبب. نعم. الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون. يعني قبل ان يطلب منهم اليدين لانه لو كان يخاف الله لا امتنع من اليدين حتى تطلب منه. نعم - 01:05:36

السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم عن القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث ثناؤه على القرون المفضلة بما فيها من الخير وذكر ما يحدث بعدها من باب التحذير للناس - 01:05:58

هذا خبر معناه النهي وتحذير الناس انهم عند ظهور هذه الفتنة ان يثبتوا على دينهم ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. يعني يشهدون قبل ان تطلب منهم الشهادة. هؤلاء مذمومون لان - 01:06:18

شهادتهم قبل الطلب دليل على تساهلهم في الشهادة. نعم. الثامنة كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والهد نعم انه يستعملون الضرب للتربية وفيه انهم يعظمون الشهادة والهد حتى انهم يضربون الاطفال - 01:06:39

عليها بنت عروسة بالشهادة واليدين. نعم نقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص اعرفه صاحب حق بين وقد شهدت ما يثبت حقه ولكنه لا يعلم بشهادة فهل اخبره بذلك؟ وهل اكون داخلاً في قوله من يشهدون ولا يستشهدون؟ هذا سبق لكم في شرح الحديث انه - 01:06:59

اذا كان الحق سيضيع وانت عندك شهادة فانك تشهد ولا يضيع الحق وعليها من خير الشهود خير الشهود الذين يشهدون قبل ان يستشهدوا هذا فيما اذا كان صاحب الدعوة لا يعلم ان عندك شهادة اللي هو لو تركته ضاء حقه. فكونك تشهد - 01:07:24 الا في حفظ للحقوق فهذا مرغب به. من عنده شهادة واذا تركتها يضيع الحق هذا يجب عليه انه يشهد ولا يضيع الحق. نعم. ولا تكتموا كهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم خير امتی قرنی. وقال في حديث اخر وددنا ان لو قد رأينا لو قد رأينا اخواننا - 01:07:51

الى ان قال ان اجر الواحد منهم تاجر خمسين منكم. نعم هذا صحيح. الواجب المتأخرین من يكون عنده فضيلة فليست عند المتقدمين لكن لا يدل هذا على انه افضل من المتقدمين مطلقاً. وانما هو افضل منهم في هذه الخصلة فقط. والعلماء يقولون - 01:08:19

فضيلة الخاصة لا تقضي على الفضيلة العامة كان خير من الصحابة لانه امن بالرسول ولم يراه. الصحابة رأوه الصحابة كان وقتهم وقت انصار واعوان على الحق وهل يجي في اخر الزمان ما له انصار ولا اعوان ومع هذا يثبت على الحق - 01:08:42

هذا افضل من الصحابة في هذه الخصلة اما الصحابة افضل منه في خصال كثيرة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يمكن ان يقال انه يكون احد من علماء التابعين افضل من صاحبي قد رأى - 01:09:04

النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة فقط في حجة الوداع فهذا كلام صحيح؟ هذا كلام باطل. لا يساوي احد ومهما كان من العلم فضل والتقوى ما يكون افضل من الصابرين لان الصحابة عندهم خصلة ليست عند غيرهم - 01:09:23

وهي رؤية النبي صلى الله عليه وسلم. والجهاد معه والجهاد معه ومناصرته صلى الله عليه وسلم هذى يتكلمون اذناب الشيعة او من المتعالمين. هؤلاء لا ينبغي اليهم ولا الاحتفال برأيهم. نعم - 01:09:43

وكذلك من يقول بان الصحابة هم الانصار والمهاجرون فقط الذين قبلكم. هذا شيعي هذا شيعي لا تقبلوا كلامه اللي يتكلم بها الكلام في الصحابة هذا شيعي لا تقبلوا كلامه ولا تلتفتوا اليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل فضل الصحابة على باقي القرون معناه انه لن يصل من - 01:10:09

بعدهم الى درجاتهم في الجنة؟ نعم. لا يصل احد الى درجة الصحابة في الجنة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في تكبر على المتكبر لردعه. وهل هناك تفرقة في ذلك؟ لا لا يجوز التكبر. وشلون يتكبر على المتكبر؟ يعني - 01:10:32

يدفع السوء بالسوء؟ لا ادفعوا بالتي هي احسن. نعم. وهل يجوز التكبر على الكفار؟ لا ما يجوز التكبر ابدا. والكافار اذا رأوا التكبر فانهم يعرضون عن قبول الاسلام. فمن دعوتهم ومن ان الانسان ما يتكبر عليه بغير حق - 01:10:52

فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث ثلاثة لا يكلمهم الله وفي حديث اخر ما منكم ما منكم احد الا وسيكلمه والله ليس بينه وبينه ترجمان. فكيف يجمع بينهما؟ الا هذا الذي ورد ان الله لا يكلمه فيكون مخصوصا - 01:11:14

يكون مخصوصا من بين المؤمنين انه لا يكلمه الله عقوبة له. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله ولا ينظر اليهم ومعلوم ان الله سبحانه لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء فكيف يوجهها - 01:11:34

غير العلم النظر وغير العلم. العلم صفة مستقلة والنظر صفة اخرى مستقلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من حديث سلمان ان الحلف لا يجوز في البيع والشراء ولو كان البائع صادقا - 01:11:50

اذا احتاج الى الحلف يحلف اما اذا لم يحتاج لا يحلف. لانه اذا حلف من غير حاجة هذا دليل على تساوله في اليمين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اراد الانسان بعمله الصالح الدنيا والآخرة على وجه سواء مثل الاذان والامامة - 01:12:09

ما الحكم في ذلك؟ وما هي القاعدة الاصل الاخرة اذا اراد الاخرة وجعل الدنيا وسيلة لها يستعين بها فلا بأس بذلك الدنيا مطية اما العكس اذا كان يريد الدنيا ويجعل الاخرة وسيلة - 01:12:30

للدنيا يعمل عمل الاخرة لاجل ينال شيئا من الدنيا هذا هو الذي قال الله فيه من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. حبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - 01:12:50

العبرة بالقصد ان كان قصده الدار الاخرة ويتخذ الدنيا وسيلة اليها. يستعين بها في الاخرة. فهذا محمود اما ان كان انه يريد الدنيا ويجعل الاخرة وسيلة عمل الاخرة تجعله وسيلة للحصول على الدنيا فهذا هو المذموم - 01:13:11

يلا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انتشر بين الناس في الوقت الحاظر التفاخر بالنسب. فهل هذا يدخل في الكبر؟ نعم يدخل التظاهر منهى عنه التفاخر بالاعصاب هذا من امور الجاهلية. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك رواية للحديث تقول ورجل بائع سلعة - 01:13:32

من بعد العصر فحلف بالله لأخذتها بكتا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك. اريد توضيح هذا القيد بعد العصر ماذا ينام؟ هذا اليمين وخاصة بعد العصر لانه وقت معظم في اخر النهار وفي تمام النهار له وقت معظم اذا حلف فيه كاذبا فاته اشد لا يقول فضيلة الشيخ - 01:13:54

وفقكم الله هل الحلف الذي يخرج من الانسان دون قصد؟ مثل الحلف على الغير في ان يأكل من طعامه. هل في هذا بأس اذا حلف على الغير ان يأكل من طعامه ولم يأكل يكفر عن يمينه لانه نقض - 01:14:19

انتقضت اليدين. اما الذي ليس في حرج اللغو لغو اليدين لا يؤاخذكم الله باللغو في اييـانـكـ. و اذا جرى لفـظـ اليـدينـ على لـسانـهـ دونـ
قصدـ فـهـذاـ هوـ لـغـوـ اليـدينـ لاـ يؤـاخـذـكمـ اللهـ بالـلـغـوـ فيـ اـعـمـالـكـمـ - [01:14:35](#) -
ولـكنـ يـؤـاخـذـكمـ بماـ كـسـبـتـ قـلـوبـهـمـ اليـدينـ المـقـصـودـةـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - [01:14:55](#) -